

الصلاة | برنامج محاسن الإسلام | الشيخ أ.د أحمد النقيب | 5

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وازواجه واتباعه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - [00:00:00](#)

ايها الاحباب الصلاة صلة بين العبد وربّه ولا يمكن للانسان ان يستشعر بحلاوة هذه الصلة الا اذا اقبل عليها مختارا راضيا راغبا هادي هي لماذا لان الصلاة تصلك بالله وتجعلك قريبا من الله - [00:01:02](#)

لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاكثروا من الدعاء في السجود وعندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا عن ماذا يريد؟ قال احب مرافقتك في الجنة - [00:01:39](#)

قال اعني على ذلك بكثرة السجود بكثرة الصلاة فمن اراد القرب من الله واراد معية الله واراد الانس بالله وماذا ايضا واراد زوال الهم والغم هذه الدنيا فيها كثير من الاشجان وكثير من المخاوف - [00:02:04](#)

وكثير من الاحزان ولو ان الانسان اعتمد بنفسه على نفسه اذا ضاق صدره لن يستطيع الانسان بنفسه بمفرده بامكانياته ان يقضي على كل المشاكل لاسيما في ذلك العصر الذي تنوعت فيه المشاكل - [00:02:35](#)

وازدادت فيه الهموم فمن وسع له في ما له ضيق له في امر اخر سبحانه الله فتأتي الصلاة سكونة للقلب وقرارة للعين كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر اي اذا اهمه - [00:02:58](#)

وسبب له الكرب والفزع الى الصلاة. يهرع الى الصلاة ليس يهرع الى السجادة ولا يرى الى التلفاز ليشاهد ما لا يجوز وانما يهرع الى ربه ومولاه وهو عبد الله - [00:03:20](#)

ونحن في ملك الله ولا يكون في ملك الله الا ما اراد الله فاذا حدث لاشكال لو اصابني هم او حزن او كرب الصحيح ان الجأ الى سيد هذا الكون - [00:03:41](#)

وملك هذا الكون الذي نتوجه اليه ونقصد والذي نعبده واليه نرفد فلا بد ان نتوجه اليه كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - [00:04:00](#)

شمس والقمر ايتان من ايات الله ايتان لكل متفكر فيهما لكل متدبر لحوالهما الليل والنهار يتعاقبان بتعاقب الشمس والقمر المنازل التي نعرف بها الفصول والشهور انما هي معتبرة باعتبار الشمس والقمر - [00:04:23](#)

فهذه ايات عظمة جدا ايات عظمة جدا لو اقتربت الشمس قليلا قليلا عدت سنتيمترات من الارض لاحتترقت الارض ولو بعدت الشمس عدت مليمترات عن الارض لتجمدت الارض. سبحانه الملك - [00:04:48](#)

فلها مقام معلوم اذن الله تعالى فيه وكذلك القمر فهذه الشمس وهذه القمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان ولا ينخسفان لموت احد من الناس اياك ان تقول بان الفلاني هذا رجل شيخ كبير او زعيم كبير - [00:05:11](#)

او ما الى ذلك عندما مات اذ خسفت الشمس وحبس ضوءها وشعاعها لموت هذا الانسان هذا من التلبيس من تلبيس ابليس اياك ان تظن ان مجريات الكون وان السنن الكون - [00:05:38](#)

تكون لاحد من الناس الا باذن الله كما حدث مع ابراهيم فمن شأن النار انها تحرق ولكن عندما القي فيها ابراهيم امر الله تعالى النار يقول قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم - [00:05:54](#)

السنن الكونية لا تتغير ولا تتأثر باحد او لاحد وانما تغيرها وتغييرها لا يكون الا بامر الله سبحانه ولذلك قال لا ينخسفان ولا ينكسفان

لموت احد من الناس ما السبب في ذلك - 00:06:15

السبب ان ابراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم ابنه عندما مات انكسفت الشمس. فظن الناس ان الشمس حدث لها ما حدث بسبب ابن النبي عليه الصلاة والسلام انظروا كيف ان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم امته التوحيد - 00:06:38

لما يكون هناك خطأ لابد من معالجة الخطأ بالنصح والتوجيه ولا يجوز ان نترك الخطأ في وقته ليتماذى الخطأ ويزداد خطأ ويتعمق الخطأ فاذا اردنا معالجة الاخطاء بالنصيحة والدعوة والكلمة الطيبة اللطيفة الرقراقة - 00:07:01

تبين لهم النبي عليه الصلاة والسلام ان التغييرات في الكون التي حدثت لم تكن بسبب ولده ابراهيم وانما هذا بامر الله فاذا رأيتم شيئاً من ذلك الخسوف او الكسوف ماذا نصنع؟ بعض الناس يخرجون في الشوارع ويدقون على الطبول - 00:07:23

وبعض الناس يخرجون في مسيرات في الشوارع وهذه المسيرات يغنون فيها ويطربون وربما اتوا باشياء عجيبة جدا على حسب عادة كل بلد ولكن الاسلام من محاسنه انه يضبط ابناءه في كل موقف - 00:07:46

ويعلمهم ادب كل وقت. فاذا رأينا شيئاً اذا رأينا شيئاً من هذه التغييرات الكونية ماذا نصنع يا رسول الله؟ قال فافزعوا الى الصلاة افزعوا الى الصلاة. يا الهي. يعني اذا خفت اذا خفت من شيء - 00:08:07

او اذا هاجم علي شيء فكريني. ماذا اصنع اذهب الى الصلاة صل لان الصلاة صلة بينك وبين ربك. فالله تعالى يحميك وينصرك ويذهب ما الم بك ويفسح لك في صدرك. ويعينك على امرك. ويأخذ بيدك الى الطريق المستقيم - 00:08:27

الله! سبحان الله ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت قرّة عيني في الصلاة يا الهي قرّة عين في الصلاة اي راحتي وسعادتي ولذتي وجماع قلبه وراحة بال وانفساح صدري هذا كله في الصلاة؟ نعم في الصلاة - 00:08:50

حاول ان تجرب ذلك الامر لا تقل لي انا اصلي منذ اربعين سنة وهمومي كما هي واحزاني كما هي وكربي كما هو لم يتغير شيء الاشكال ليس في الصلاة ولكن الاشكال فيك انت انت - 00:09:17

انت ايها المصلي حاول ان تصلي صلاة صحيحة حاول ان تخشع في صلاتك حاول ان تركز في الكلام الذي تتكلم به فان الصلاة ذكر ودعاء واستغفار وابتهاال وخضوع وانكسار وذلة لله. حاول في كل كلمة - 00:09:34

اقرؤوها وفي كل فعل انت تفعله في الصلاة فكر فيه فكر فيه هل انت يمكن ان تقف امام مخلوق وتنثني له مدة من الزمن يمكن لا يمكن ابدأ حتى الصينيون عندما ينحنون لبعضهم البعض - 00:09:58

انها لحظة يفعل هكذا ثم يعتدل. اما نحن فاننا نركع مدة لنقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث مرات خمس مرات اكثر اقل سبحان الله. هل تفعل ذلك مع احد؟ لا - 00:10:20

عندما تسجد هذه الجبهة التي اعلاك. تأمل هذا المعنى الجبهة اعلاك هي اعلى من العينين ومن الانف ومن الفم ومن اليدين والرجلين والبطن والظهر. سبحان الله اعلى ما فيك ايها المسلم عند الصلاة - 00:10:39

يكون خاضعا لله اين اضع هذا الجزء العالي يقول في الارض في الارض سبحان الله! في الارض لمن؟ لله عبد اخضع ناصيته لربه وانحنى لربه وخشع لربه وقال يا رب - 00:11:00

اذهب همي وغمي وكربي وفقني واعني يا ترى هل لا يجيبه الله؟ يجيبه الله ولو بعد حين الصلاة فالصلاة ليست حركات تؤدي ليست الصلاة مجرد افعال تفعل ولكن الصلاة في الحقيقة - 00:11:22

منهج تعبدي الصلاة شهيرة من شعائر الاسلام الظاهرة ولذلك في الحديث الذي في اسناده كلام اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان صلاة قال الله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ما الحكمة - 00:11:45

اننا نصلي في كل الاوقات عند الصبح وعند الظهيرة وعندما تبدأ الشمس بالميل وقت العصر وعندما تميل الشمس وعندما يشتد ميلها وغروبها واكل يشاء. في كل الاوقات ظلمتان ظلمتان ظلمة الصبح نصلي الصبح - 00:12:09

وظلمة الليل نصلي العشاء وهناك صلوات نهائية الظهر والعصر وهناك واسطة العقد صلاة المغرب. الصلاة تشهدها الملائكة تشهدها الملائكة وتكتبها لك والله تبارك وتعالى يسأل ملائكة الليل كيف تركتم عبادي اي المسلمين؟ قالوا يا ربنا تركناهم يصلون - 00:12:32

فصلوا المغرب وصلوا العشاء وصل له الفجر تركناهم يصلون. يسأل ملائكة النهار كيف تركتم عبادي يقول تركناهم يصلون فانت في

صلة دائمة مع الله سبحانه الله! صلة دائمة مع الله - [00:13:03](#)

ولذلك قال ربنا عز وجل المشركين الذين نقاتلهم قال الله فان تابوا ان يوحدوا الله وتركوا الشرك الى الاسلام واقاموا الصلاة واتوا

الزكاة فاخوانكم في الدين يا الهي هذا رجل مشرك - [00:13:23](#)

الذي يعبد الاصنام الذي لا ينحني لله الذي لا يعظم الله عندما يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم يصلي ويزكي

يصير اخا لي؟ نعم - [00:13:46](#)

هذا هو قول ربنا وهذا شرع ربنا وكذلك ما اتى به نبينا وحبيب ربنا صلى الله عليه وسلم الصلاة لهذه الدرجة؟ نعم ولذلك كان النبي

عليه الصلاة والسلام اذا اسلم رجل علمه الصلاة - [00:14:05](#)

مباشرة لابد ان يتعلم الصلاة. انت اسلمت اي قبلت دين الله فلا بد ان تكون موصولا بالله. لانك في حاجة دائمة الى الله ومن اراد

الحاجة من الله فليذهب الى الله - [00:14:26](#)

وجعل الله تعالى لك مواعيد للقاءه والكلام معه وان كان دعاء الله تعالى في كل وقت ولكن هذه المواعيد مواعيد موقوتة ان الصلاة

كانت على المؤمنين كتابا موقوتا تصور لو اننا كان موعدا مع شخصية مهمة - [00:14:45](#)

اخلف الموعد لا تخلفه ابدا ولو اخلفته قليلا شعرت بالحرج والحزن انك تأخرت عن الموعد اما الصلاة كثير من المسلمين ربما اهمل

الصلاة وربما ترك الصلاة. لماذا لا تصلي؟ يقول ان الله لا ينظر - [00:15:08](#)

الى صوركم ولا يتم الحديث وانما ينظر الى قلوبكم الايمان في القلب دعك من هذه المظاهر كثير من الذين يصلون ولكنهم يسرقون

او يخطئون قرأت اليوم في الجريدة ان رجلا - [00:15:30](#)

من المصلين الذين يفعلون الخير فعل كذا وكذا وقبضت عليه الشرطة وو الى غير ذلك سبحانه الله انت لا تحاكم شرع الله باحد ولكن

حاكم النسب شرع الله اياك ان تقول انا لن اصلي لان المصلين اهل سوء. والا ما دخل الاسلام احد - [00:15:48](#)

الجماعة في اوروبا وامريكا معلوماتهم عن الاسلام معلومات سيئة وقاصرة. اسلام دين تشدد وارهاب وتخلف ورجعية معلومات عن

الاسلام ان المسلمين يكرهون كل انسان وانهم انانيون صحراويون متخلفون. معلومات مغلوطة - [00:16:11](#)

فلو ان غير المسلمين صدقوا هذه المعلومات المغلوطة ما دخل احد الاسلام. ومع ذلك هناك الالف في كل يوم يدخلون الاسلام. لا يمر

عام الا هناك عشرات الاف يدخلون الاسلام - [00:16:35](#)

هل حاكموا الاسلام بالمسلمين؟ لا ابدا الاسلام منهج ودين وتزكية وبركة وخير ونماء اما الاشكال فينا نحن نحن المسلمين اين

نحن مسلمين؟ فالصلاة نحن في حاجة اليها فلا بد ان ندرب الناس على الصلاة. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام في الرجل -

[00:16:53](#)

الزوج والمرأة الزوجة ماذا تصنع مع اولادها ماذا تصنع مع اولاده؟ وماذا يصنع مع اولاده لابد ان نعلمهم علموهم الصلاة لسبع

واضربوهم عليها لتسع او لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع - [00:17:20](#)

اذا الولد او الطفل نعلمه الصلاة طب قبل تعليم الصلاة نحبه في الصلاة يبقى عندنا المقام قبل التعليم ان نحبه في الصلاة ان الولد

يجد اباه وامه يصليان فينظر اليهما - [00:17:43](#)

ويأتي الطفل الصغير يصلي بجوار ابيه وامه يمكن ان ينام على بطنه يمكن ان ينام على بطنه ولكن مرة في مرة اذا ما فهم يبدأ في

التقاط الصلاة وفي تطبيقها تطبيقا صحيحا. يبقى المقصود علموهم علموا اولادكم الصلاة لسبع - [00:18:01](#)

ليس معنى ذلك ان نتركهم قبل السبع ولكن ينبغي ان نحبه في الصلاة. وان نأخذهم معنا في المساجد فاذا ما بلغوا سن السبع صلوا

فاذا جهلوا شيئا في الصلاة او اخطأوا في الصلاة علمناهم. اذا لابد من ذلك الامر - [00:18:25](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس صلوات في اليوم والليل ايها المسلم مثل الصلوات الخمس كمثل

نهر جار غمر نهر الجاري الذي يمشي طب لماذا جار؟ لانه لو وقف اسن الماء الماء يتغير لابد الماء يكون يجري وغمر اي ماء كثير يغمر

من - 00:18:43

هذا النهر الجوري الذي يجري كثير الماء عظيم الماء هذا الماء على باب احدكم تفتح الباب تجد عند عتبة الباب نهر يجري. ما شاء الله!

00:19:12 - ما شاء الله! يغتسل منه هذا النهر -

يغتسل منه كل يوم خمس مرات خمس مرات دي رواية مسلم رواية اخرى هل يبقى من درنه شيء؟ الدرن اي الوسخ لو ان انسان كل يوم يشطف خمس مرات من هذا النهر. هل يمكن ان يكون انسانا متسحا؟ وثوبه غير صحيحة ولا نظيفة ابدا. فكذلك الصلاة -

00:19:33

نظافة للقلب الاخلاق صلة بالرحمن تزكية للنفس بركة نماء تيسير تفريج للهم والكرب فلنتعاهد جميعا ان اصلي وان نعلم اولادنا

الصلاة وان ندعو المسلمين الى الصلاة فهذه الصلاة من محاسن الاسلام. الله تعالى اسأل ان - 00:19:57

وفقنا الى كل خير وان يصرف عنا كل شر. وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد

وعلى اله وصحبه وسلم - 00:20:22